Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم ﴾ الآية... إلى قوله - تعالى -: ﴿ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[1] وفى اسم هذه المجادلة ونسبتها وسبب نزول هذه آراء لأهل العلم[2].

وكسورة التحريم التى يقول الله - تعالى - فى أولها: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ الآيات[3] واختلف أيضا فى سبب نزول هذه الآيات[4].

---

(١) سورة المجادلة، الآيات: ١ - ٤ قال ابن كثير: أصل الظهار مشتق من الظهر، وذلك أن الجاهلية كانوا إذا ظاهر أحدهم من امرأته قال لها: أنت على كظهر أمى، ثم فى الشرع كان الظهار فى سائر الأعضاء قياسا على الظهر، وكان الظهار عند الجاهلية طلاقا، فأرخص الله لهذه الأمة، وجعل فيه كفارة، ولم يجعله طلاقا كماكانوا يعتمدونه فى جاهليتهم، هكذا قال غير واحد من السلف ١٠هـ. انظر تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٣٤٢، دار المعرفة بيروت سنة ١٩٨٦م

(٢) انظر: زاد المسير ج ٨ ص ١٨٠، ١٨١ وأسباب النزول للواحدى ص ٣٠٤، وتفسير الطبرى ج ٢٨ ص ٦٠٥ والمستدرك للحاكم ٢/٨١، وسنن ابن ماجه برقم (٢٠٦٣) والسنن الكبرى للبيهقى ج ٧ ص ٣٨٢.

(٣) سورة التحريم، الآية: ١.

(٤) انظر صحيح البخارى ج ١١ ص ٢٩٥ وصحيح مسلم ج ٢ ص ١ - ١١ - ٢ - ١١ وأسباب النزول للواحدى ص ٣٢٥، وتفسير الطبرى ٢٨/١٥٦، وزاد المسير ج ٨ ص ٣٠٢، ٣٠٣.